

# إدارة مجموعة دعم الوالدين الخاصة بك

**ملحوظة لمنسق الجلسات:** إذا كنت تُدير عددًا من مجموعات تدريب مقدمي الرعاية، فربما ترغب في تحديد «رؤساء مجموعات من والدين» لتمثيل كل مجموعة. وجّه دعوة للموظفين الرئيسيين في المنظمات المحلية (مثل الخدمات الاجتماعية والائتمانات الصغيرة والرعاية الصحية والمنظمات غير الحكومية.. إلخ) الذين يمكنهم تقديم معلومات إلى المجموعة عن الخدمات أو الدعم الذي يمكنهم تقديمه. أعدّ معلوماتٍ أساسيةٍ إضافيةٍ عن التشريعات الوطنية بشأن الحقوق. وباعتبارها واحدة من الوحدات الأخيرة في المجموعة التدريبية، فإنها فرصة مفيدة أيضًا لإجراء المزيد من التقييم المتعمق للتدريب. انظر قسم «الموارد» للحصول على روابط إضافية بشأن الرصد والتقييم.

## المواد

سبورات ورقية، وأقلام، وخريطة موقع، ونسخ من اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (انظر «الموارد»)، ومعلومات عن التشريعات الوطنية المتعلقة بحقوق الإعاقة.



## وسيلة التعارف

رَحِّب بالآباء والأمهات. تحقّق من توقعاتهم للحضور. إذا كانوا يمثلون مجموعات مختلفة من والدين، فاطلب من كل مشارك تقديم نفسه، والقرية التي جاء منها، فضلًا عن مجموعة دعم والدين التي يمثلها. اطلب منهم وضع علامة على قريتهم/مجموعتهم على الخريطة.



راجعوا معًا الخريطة التي تضم جميع القرى المختلفة، واربط المجموعات مستخدمًا قلم تظليل. اشرح أن الغرض من التدريب هو أيضًا تبادل الخبرات عبر المجموعات المختلفة.

عروض تقديمية  
لوالدين،  
بنغلاديش

عُيِّنَ والدان من المجموعات الـ14 كلها كرؤساء لمجموعات دعم الوالدين، وقاما بإدارة هذه الوحدة التعليمية لتلك المجموعات. أتاح ذلك فرصةً مهمَّةً للاجتماع بأولياء أمور من المجموعات الأخرى، وشجَّعَ على تبادل المعلومات على نطاق أوسع.

«لقد تعرفت على معظم الآباء والأمهات من خلال حضور التدريب ..... لم أكن أعرفهم قبل التدريب. الآن، نتحدث دائماً معاً ..... وكلما سمعنا عن تحسن أحد الأطفال، نلتقي به في منزله، ونحاول معرفة المزيد عن حالته».

أحد الوالدين، بنغلاديش، خلال جلسة حول إدارة مجموعة دعم

## الشرح



نتائج الوحدة (على سبورة ورقية).  
كمقدم الرعاية:

1. ستحدد الممارسات الجيدة لإدارة مجموعات دعم الوالدين للمساعدة الذاتية وتنظيمها.
2. ستستكشف بعض فوائد التواصل على نطاق أوسع مع مجموعات دعم الوالدين الأخرى.
3. ستفهم المعلومات الأساسية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وسيتشكّل لديك فهم أساسي بدور الدعم في مجتمعهم المحلي.

## الإعاقة والحقوق

### المواد



بطاقات خاصة بنشاط ترتيب أولوية الحقوق (انظر «الموارد»)

### الشرح



اشرح للمشاركين أن هذه الجلسة تكرر بعض المواد المتعلقة بالحقوق المشمولة في جلسة الإعاقة في مجتمعك المحلي. تحقق مما يتذكرونه عن هذه الجلسة، وما وجدوه أكثر فائدة. ذكّرهم بأن اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة هي اتفاقية توضح الحقوق المختلفة للأشخاص ذوي الإعاقة.

**النشاط** اطلب منهم، في مجموعات صغيرة، القيام بنشاط ترتيب أولوية الحقوق (انظر أدناه) مع مجموعة مختارة من الحقوق المأخوذة من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. صُغ مجموعة من تسعة حقوق على قطع من البطاقات، واطلب من المجموعات ترتيب ما يعتبرونه الأكثر إلحاحًا/ أهمية بالنسبة لهم في حياتهم في الوقت الراهن.



الحق الأكثر أهمية  
على سبيل المثال، المادة 25 المتعلقة  
بالصحة

--	--

--	--	--

--	--

الحق الأقل أهمية

اطلب خلال المناقشة العامة من كل مجموعة أن تشارك بترتيبها لأولوية الحقوق وما تعتقد بأنه يشكّل أهم 3 حقوق بالنسبة لها ولماذا. ليس هناك «صح أو خطأ» في الترتيب لأن بعض الحقوق ستشكل أهمية أكبر لبعض الناس عن غيرهم. عليك ربط ذلك بالمعلومات المتعلقة بالقوانين واللوائح الوطنية في البلاد التي تجري فيها التدريب.

**السؤال** اطلب من المجموعة، كرؤساء لمجموعات دعم الوالدين، أن يتبادلوا هذه المعلومات عن الحقوق مع أعضاء آخرين من مجتمعهم على خير وجه. وثّق بعض الأفكار على سبورة ورقية.



## حقوق الإعاقة في مجتمعك

تتمثل إحدى الجوانب الملموسة لإعمال الحقوق في تسجيل بطاقة إعاقة. هناك شكل من أشكال التسجيل لبطاقة الإعاقة في العديد من البلدان على الرغم من اختلاف طبيعة عملية التسجيل على نطاق واسع. ويمكن أن يحقق تسجيل الإعاقة عددًا من المزايا، بما في ذلك الحصول على بدل عجز في بعض الحالات. قد يحتاج هذا النشاط إلى تعديل في بيئات مختلفة.

**النشاط** سلّ إذا ما كان 2-3 أعضاء من المجموعة سيتطوعون لتقديم محاكاة تمثيلية قصيرة إلى بقية المجموعة حول كيفية التسجيل للحصول على بطاقة الإعاقة. يعقب هذه التمثيلية عقد جلسة سؤال وجواب لتوضيح سير العملية. أشرك الآباء والأمهات الذين نجحوا بالفعل في التسجيل للحصول على بطاقة. كبديل لذلك، في البلدان التي لا توجد فيها عملية تسجيل الإعاقة، قدّم محاكاة تمثيلية لتوضيح كيف يحق للأسر الحصول على منافع أخرى، مثل برامج الحماية الاجتماعية.





بطاقات تسجيل  
الإعاقة، بنغلاديش

أثار النشاط المرتبط بالحقوق الكثير من النقاش والاهتمام في بنغلاديش. وكان المشاركون حريصين جداً على فهم قانون الرعاية الاجتماعية لذوي الإعاقة في بنغلاديش لعام 2001. وتمثل أحد أكثر الأنشطة شعبية في المحاكاة التمثيلية القصيرة لكيفية التسجيل للحصول على «بطاقة إعاقة»، تليها جلسة سؤال وجواب. في بداية برنامجنا التدريبي، لم يكن قد سجل للحصول على البطاقة سوى 11 أسرة، وبحلول نهاية البرنامج التدريبي، سجلت جميع الأسر البالغ عددها 153 أسرة للحصول على بطاقة أو كانوا في سبيلهم إلى التسجيل للحصول على بطاقة.

## قيمة بناء شبكات اجتماعية

### المواد

قلمًا تظليل بلونين مختلفين، وسبورة ورقية.



### النشاط

بناء شبكة اجتماعية. يمكن لهذا النشاط أن يخدم غرضين: فيمكنه أن يسلط الضوء على مدى الارتباط الجيد بالأباء والأمهات الآخرين، وفي الوقت نفسه يمكنه أن يشكل نشاطاً رصدياً مفيداً. أعط كل مشارك قلمًا ملونًا واحدًا، واطلب منهم رسم دائرة في وسط الورقة مع صورة لهم ولأطفالهم. اكتب اسم قرية كل واحد منهم في الجزء العلوي من الورقة. واطلب منهم وضع علامة خارج الدائرة - مثل دوائر عجلة - حول عدد الأمهات/العائلات الأخرى التي عرفوا أن لديهم طفلًا معاقًا قبل بدأ التدريب. استخدم القلم الملون نفسه. أعطهم قلم تظليل بلون مختلف، واطلب منهم تحديد عدد الأباء والأمهات الجدد الذين تعرفوا عليهم بفضل التدريب (ادفعهم للتفكير في عدد المنضمين إلى مجموعتهم). يمكن للمشاركين، كامتداد لهذا النشاط، أن يرسموا الخدمات الأخرى على المستوى المحلي والمنظمات التي ارتبطوا بها بفضل التدريب (بلون مختلف).



اعرض الملصقات بحيث يمكن للجميع أن يروا كيف يرتبط العديد من مقدمي الرعاية الآن بالتدريب؛ فضلاً عن الروابط الأوسع نطاقاً.

الصورة: رسم خريطة  
للشبكات الاجتماعية التي  
نتجت عن التدريب في  
بنغلاديش



## السؤال اطرح على المجموعة الأسئلة التالية، وأتَح وقتًا كافيًا لمناقشتها.

- ما شعورك حيال تواصلك اجتماعيًا مع مقدمي الرعاية/ الآباء والأمهات الآخرين وغيرهم من المجموعات؟
- هل هذا مفيد؟ وما هذه الفوائد؟
- هل يحصلون على فرصة للاجتماع بأي من الآباء والأمهات الآخرين خارج الجلسات التدريبية؟
- هل هذا مفيد؟ لماذا؟ ولم لا؟
- ما الطرق التي يمكنك من خلالها تسهيل اجتماع الآباء والأمهات والحصول على الدعم من بعضكم بعضًا؟ عليك بتوثيق الاقتراحات والسبل لاتخاذ اللازم.

«هناك العديد من الأطفال المعاقين جسديًا في قرينتنا. لم أكن أعرفهم قبل هذا الوقت، كما أننا لم نكن على علم بأولئك الذين يصلون من قرى أخرى. وقد تعرفنا على بعضنا بعضًا بفضل حضور التدريب».

أحد الوالدين من بنغلاديش

أبرزت البحوث التي أجريت مؤخرًا في بنغلاديش الدور المهم لبناء شبكات اجتماعية لمجموعات المساعدة الذاتية في تعزيز الإدماج الاجتماعي للمعاقين والأطفال البالغين على نطاق أوسع [1].

## ممارسات مجموعات دعم الوالدين

### وسيلة التعرف



اطلب من الجميع الوقوف في خط بالترتيب التالي: من الشخص الذي مر بأطول رحلة للوصول إلى ورشة العمل اليوم إلى الشخص الذي مر بأقصر رحلة. اطلب من كل شخص باختصار أن يقول كيف وصل إلى الاجتماع، سواء خاض رحلة سهلة أو رحلة صعبة؟ هل كانت الرحلة أكثر صعوبة لو كانوا يجلبون أطفالهم معهم؟ إننا على علم بأن وسائل النقل للأطفال ذوي الإعاقة غالبًا ما تمثل أحد العقبات الرئيسية التي تحول دون الحصول على الخدمات. اسألهم عن اقتراحاتهم لتحسين وسائل النقل والوصول.

السؤال تخيل وجود مجموعة دعم للوالدين في قرينتك. فماذا سيكون عليه حال مجموعة جيدة؟ ما الصفات المهمة التي يجب أن تحظى بها؟ عليك بإثارة أفكار مبتكرة.



من الممكن أن تتضمن الأفكار المحتملة لمجموعة دعم والدين جيدة ما يلي:

- مجموعة ترحيبية.
- مجموعة تجتمع بانتظام.
- مكان يمكنك فيه الشعور بالأمان لمناقشة المشاكل الخاصة بك.
- حيز يمكنك فيه تبادل الأفكار والوصول إلى مزيد من المعلومات.
- أهمية السرية في المجموعة.

**السؤال** عليك إثارة أفكار مبتكرة حول مقومات منسّق المجموعة الجيد؟  
يمكن أن تتضمن الاقتراحات المحتملة ما يلي:



- مستمع جيد.
- شخص يمكنك أن تثق به ويكتفم أسرارك.
- قدرته على «التوجيه» نحو الخدمات المختلفة المتاحة محليًا.

**السؤال** اطلب منهم أن يخططوا لكيفية إدارة مجموعة الدعم الخاصة بهم. أكد لهم عدم وجود نموذج موحد لمجموعة مثالية، وسوف تكون كل مجموعة مختلفة عن غيرها. وسيكون لكل والد قدر مختلف من الوقت يكرّسه للمجموعة. إليك بعض الأسئلة للتفكير فيها:



- هل ستجتمع المجموعة بانتظام؟ كم مرة؟ أو لن تجتمع على الإطلاق؟
- هل هناك شيء مهم لمجموعتك تريد أن تعملوا معًا لتغييره؟ كيف يمكنك القيام بذلك؟ هل هناك أي شيء يمكنك القيام به كمجموعة؟
- هل يمكنكم الاجتماع بمنزل أحدكم؟ هل يمكن تدوير اللقاء وعقد الاجتماع بمنزل أشخاص آخرين؟
- كيف ستواصلون مع بعضكم بعضًا بشأن الاجتماعات؟
- كيف يمكنكم التعرف على الفرص الأخرى التي يمكن أن توفرها مجموعتك للحصول على الخدمات؟ على سبيل المثال، خُطط الادخار الجماعي.

## التوجيه إلى الخدمات الأخرى

من الناحية المُثلى، وجّه الدعوة إلى منظمات أخرى للحضور وإلقاء كلمة قصيرة عن خدماتها.

### المواد

نشرة تفصيلية بالمنظمات والخدمات المحلية (ستحتاج لتطوير هذه النشرة حسب بيئتك)



**الشرح** اشرح لهم أن أحد أغراض مجموعة دعم الوالدين يتمثل في المساعدة في توجيه الآباء والأمهات الآخرين إلى الخدمات المتاحة، على سبيل المثال كيفية الحصول على بطاقة تسجيل الإعاقة، وكيفية معرفة ما إذا كانوا مؤهلين للحصول على أي من برامج الحماية الاجتماعية.. إلخ.



**النشاط** اعمل ضمن مجموعات صغيرة للنظر في النشرة التفصيلية للخدمات المحلية. ناقش في تلك المجموعات الخدمات التي يعرفونها، سواء استفادوا منها أم لا، وخبرتهم في استخدام تلك الخدمات.



## مراقبة التقدم وتقييمه



**النشاط أهم قصص التغيير:** اعمل في مجموعات من أربعة أو خمسة أشخاص. واطلب من كل شخص أن يحكي قصة واحدة عن «أهم تغيير» بفضل التدريب. ويختار كل فريق فرعي إحدى المسائل التي يعتبرها أهم تغيير ليشاركوا بها مع المجموعة بأكملها. تعتبر أسباب اختيار المسألة في أهمية القصص نفسها. اسأل مجموعات دعم الوالدين لماذا يعتبرون هذه المسائل أهم تغيير؟ ومن بين القصص المختارة، تختار المجموعة بأكملها إحدى أهم قصص التغيير. اطلب من الآباء والأمهات النظر في «أهم التغييرات» على مستويات مختلفة: (أ) على مستوى أنفسهم كوالدين/ أمهات/ مقدمي رعاية؛ (ب) على مستوى أطفالهم؛ (ج) على مستوى الأسرة.



لمزيد من المعلومات حول «أهم تغيير»، راجع قسم «الموارد».

تضمنت بعض أهم التغييرات التي حددها الآباء والأمهات في بنغلاديش ما يلي:

- امتلاك شبكات اجتماعية أقوى مع مقدمي رعاية آخرين لأطفال معاقين في مجتمعهم. ونتيجة لذلك، يكونون أكثر قدرة على دعم بعضها بعضًا.
- زيادة المعرفة بحالة أطفالهم، والثقة في رعايتهم.
- زيادة الثقة في تبادل هذه المعلومات مع الآخرين في المجتمع الأوسع.
- تحسينات في أداء أطفالهم، وزيادة فرص مخالطتهم لأطفال آخرين.
- توافر مزيد من وقت الفراغ لدى أحد الوالدين نظرًا للتحسن في نمو طفلهم.
- حدوث تغيير في موقف أسرهم ومجتمعهم تجاه أطفالهم، وتجاه الأسرة ككل.

## المراجع

1. Miles, S., et al., Education for diversity: the role of networking in resisting disabled people's marginalisation in Bangladesh. Compare: A journal of Comparative and International Education, 2012. 42(2): p. 283-302.

# الموارد

## تعرف على نشاطك الحقوقي

مجموعة مختارة من المعلومات المستخلصة من منشور اليونيسيف «الأمر يتعلق بالقدرات»؛ وهو شرح للاتفاقية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، عام 2008، ومتاح من الرابط:

[http://www.unicef.org/publications/files/Its\\_About\\_Ability\\_final\\_.pdf](http://www.unicef.org/publications/files/Its_About_Ability_final_.pdf)

معلومات أساسية: تقدم الاتفاقية العديد من الوعود. وتشرح بنودها الخمسين (50) بوضوح، ما هي هذه الوعود، والمبادئ (المعتقدات الرئيسية) لهذه الاتفاقية؟ هي:

(أ) احترام الكرامة الأساسية للجميع، وحرية اختيارهم واستقلاليتهم.

(ب) عدم التمييز (معاملة الجميع بإنصاف).

(ج) المشاركة والاندماج الكاملين في المجتمع (الاندماج في مجتمعك).

(د) احترام الاختلافات وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع البشري.

(هـ) تكافؤ الفرص.

(و) إمكانية الوصول (إمكانية استخدام وسائل النقل والأماكن والمعلومات، وعدم رفض دخولهم بسبب الإعاقة).

(ز) المساواة بين الرجل والمرأة (التمتع بنفس الفرص سواء أكنت فتاة أم صبيًا).

(ح) احترام القدرات المتطورة للأطفال ذوي الإعاقة، وحققهم في الحفاظ على هويتهم (نبيل الاحترام لقدراتكم ومبعث فخركم).

## نشاط ترتيب أولوية الحقوق نشاط البطاقات

- قطع منفصلة من البطاقات (بعدد يكفي لأن تنال كل مجموعة نسخة من جميع المواد الواردة أدناه).
- مجموعة مختارة من الحقوق الواردة أدناه. يمكنك اختيار مجموعة مختلفة من الحقوق إذا كنت تفضل ذلك.

### المادة 5: المساواة وعدم التمييز

تقر الحكومات بأن لجميع الناس الحق في أن يحميهم القانون، وأن قوانين بلد ما تنطبق على كل من يعيش فيه.

### المادة 6: النساء ذوات الإعاقة

تعرف الحكومات أن النساء والفتيات ذوات الإعاقة يواجهن أنواعًا مختلفة من التمييز. وتتفق على حماية حقوقهم وحياتهم الإنسانية.

### المادة 7: الأطفال ذوو الإعاقة

يتمتع الأولاد ذوو الإعاقة والبنات ذوات الإعاقة بالحقوق نفسها التي يتمتع بها جميع الأطفال. على سبيل المثال، لكل طفل الحق في الذهاب إلى المدرسة، واللعب، والحماية من العنف، والمشاركة في القرارات التي تؤثر عليه.



### المادة 8: زيادة الوعي

ينبغي للحكومات أن تتفهم الجميع بشأن حقوق وكرامة الأشخاص ذوي الإعاقة وإنجازاتهم ومهاراتهم. وتتفق على مكافحة القوالب النمطية والتحيز والأنشطة التي قد تضر بالأشخاص ذوي الإعاقة. فعلى سبيل المثال، يجب أن تشجع مدرستك موقفاً يدعو للاحترام تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، حتى بين الأطفال الصغار جداً.

### المادة 9: إمكانية الاستخدام

تتفق الحكومات على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش بصورة مستقلة والمشاركة في مجتمعاتهم المحلية. ويجب أن يكون أي مكان مفتوح للجمهور، بما في ذلك المباني والطرق والمدارس والمستشفيات، متاحاً للأشخاص ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال.

### المادة 16: التحرر من العنف وسوء المعاملة

ينبغي حماية الأطفال المعاقين من العنف وإساءة المعاملة. وينبغي عدم إساءة معاملتهم أو إيذائهم في أوطانهم أو خارجها. إذا كنت قد تعرضت للعنف أو سوء المعاملة، لديك الحق في الحصول على المساعدة لوقف الاعتداء والتعافي.

### المادة 17: حماية الأشخاص

لا يمكن لأحد أن يعاملك كفرد أقل بسبب قدراتك البدنية والعقلية. لديك الحق في أن تُعامل باحترام من قبل الآخرين على الحال الذي أنت عليه.

### المادة 20: التنقل الشخصي

للأطفال ذوي الإعاقة الحق في التحرك والاستقلال. وعلى الحكومات أن تساعد على ذلك.

### المادتان 25 و 26: الصحة والتأهيل

للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في نطاق ونوعية الرعاية الصحية المجانية نفسها أو بأسعار معقولة، مثلهم في ذلك مثل الأشخاص الآخرين. إذا كان لديك إعاقة، فلديك الحق أيضاً في خدمات الصحة وإعادة التأهيل.

### المادة 28: مستوى المعيشة الكافي والحماية الاجتماعية

للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في الغذاء والمياه النظيفة والملبس، والحصول على السكن من دون تمييز. وينبغي أن تساعد الحكومة الأطفال ذوي الإعاقة الذين يعيشون في فقر.